

شرح الشفا للشيخ حسن بخاري الدرس 601- الباب الرابع - فصل فيما اطلع عليه من الغيوب 9 في 6-6-9341هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت ربنا من شيء بعد. أهل الثناء والمجد - 00:00:00

حق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك ربنا وبحمدك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. واصلي واسلم على الهادي البشير والسراج المنير - 00:00:20

الأنبياء وخاتم المرسلين ومبعوث الله رحمة للعالمين. وحبيب الله من خلقه اجمعين محمد بن عبد الله. صلى الله ربى وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد ايها المؤمنون فان - 00:00:40

نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال فيما اخرج البيهقي وحسن الالباني من حديث انس رضي الله عنه يقول عليه الصلاة والسلام اكثروا الصلاة على يوم الجمعة وليلة الجمعة. فمن صلى على صلاة صلى الله عليه عشراً. وهذه ليلة الجمعة - 00:01:00

امتنل امر حبيكم صلى الله عليه وسلم. فاكثروا من الصلاة عليه في هذه الليلة الشريفة. ويوم غد يوم الجمعة اجعلوا من صلاتكم عليه صلى الله عليه وسلم سلماً تستنزلون به صلاة ربكم باضعاف الى عشر والله عز وجل - 00:01:20

لكريم وهاب اجعلوا من صلاتكم عليه صلى الله عليه وسلم رحمة تمتلي بها قلوبكم وتغشى منازلكم وتتنزل بها الخيرات برؤسكم بصلاتكم على المصطفى صلى الله عليه وسلم. وما ان مجلسنا هذا لاحد المجالس التي نستكثر فيها من الصلاة - 00:01:40

والسلام عليه صلى الله عليه وسلم ونحن نتذكر شأنه العظيم وحقوقه الكبيرة صلى الله عليه وسلم. في الشفاء حقوق المصطفى للقاضي عياض رحمة الله. ما زلنا نتذكر فصول الباب الرابع في اياته ومعجزاته التي خصه الله بها - 00:02:02

وهو طرف من بيان وجه عظمة قدره عند ربه عز وجل وعظيم مكانته لديه صلى الله ربى وسلم وبارك عليه فخصه الله من الآيات والمعجزات بما لم يؤتى مثله من الانبياء والرسل عليهم السلام. وكانت الآيات على انحاء - 00:02:22

اووجه كثيرة عديدة احدها ما اطلع عليه من الغيب صلى الله عليه وسلم. وما اظهر الله له مما سيكون غائباً عنه او بعد زمانه فوقع كما اخبر عليه الصلاة والسلام. فكانت اية عظيمة اهتزت لها قلوب الصحابة وازدادوا - 00:02:42

وبها ايماناً ونحن اذ نقلب تلك المواقعة والاحاديث والاخبار التي نقلت فيما اطلع عليه من الغيب صلى الله عليه وسلم لينبغي ان يحرك هذا في قلوبنا مثل ما حرك في قلوب الصحابة الكرام رضي الله عنهم. فنزيد ايماناً به عليه الصلاة والسلام - 00:03:02

وتعظيمها ل شأنه عليه الصلاة والسلام. ويقينا فيما اتاه ربنا عليه الصلاة والسلام. ومعرفة بحقه عظيم علينا فنزيد ايماناً وحب وطاعة واستمساكاً بسننه الشريفة الغراء صلى الله ربى وسلم وبارك عليه - 00:03:22

هذا الفصل سرد فيه المصنف رحمة الله جملة من الآيات. وفيه واقع واخبار وحوادث عدّة. وقف بنا الحديث عن شأن خطابه عليه الصلاة والسلام عن شأن عزمه عليه الصلاة والسلام على فتح مكة. ومسيرهم اليها وماذا فعل - 00:03:42

ابن ابي بلتقة رضي الله عنه لما بعث بالخطاب مع المرأة فارسل عليه الصلاة والسلام في اثرها نفراً من اصحابه وقال لهم روضة خاخ وتجدون بها امرأة كذا وكذا فكان كما اخبر صلى الله عليه وسلم وكان هذا منتهى مجلسنا ليلة - 00:04:02

الجمعة الماضية ويستأنف الحديث لاتمام ما ساقه المصنف رحمة الله في هذا الفصل باسم الله الرحمن الرحيم. والصلاه والسلام على

اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال المصنف

رحمه الله تعالى فصل - 00:04:22

فيما اطاع عليه من الغيوب صلى الله عليه وسلم الى ان قال وبقضية عمير مع صفوان حين ساره وشارطه على قتل النبي صلى الله عليه وسلم. فلما جاء عمير النبي صلى الله عليه وسلم قاصدا لقتله واطلعله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الامر والسر اسلم -

00:04:50

قصة عمير بن وهب مع صفوان بن امية اخرجها الطبراني والبيهقي وغيرهما من حديث انس رضي الله عنه وفي قصته حادثة عجيبة ذكرها المؤرخون وارباب السير فيها هذا المعنى الكبير وهو ان نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:05:17

اخبره بما كان بينه وبين صاحبه بمكة اذ قدم عليه المدينة فكان سببا في اسلامه. عمير ابن وهب ابن خلف الجمحي القرشي معدود في البارزين المشهورين بحدة البصر. في غزوة بدر كيدا او - 00:05:37

انا في ركب قريش وكان من قاتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان عينا لقريش يخبرهم بمال المسلمين من عدة وعاتاد وعدد لحدة بصره. ولما صال بفسسه حول جيش المسلمين بدر ثم عاد قال لهم انهم - 00:05:59

ثلاثمائة يزيدون قليلا او ينقصون. وكان الامر كما احرز بتخمينه وحده. وسألوه هل ورائهم امداد لهم يعني هل هذا العدد يلحقه مدد قادم من المدينة ليقدروا عدد من يقاتلون؟ فاجابهم لم اجد ورائهم شيئا ولكن - 00:06:19

يا عشر قريش رأيت المطايا تحمل الموت الناقع قوم ليس معهم مناعة ولا ملجا الا سيفهم. والله ما ارى ان يقتل رجل منهم حتى يقتل رجلا منكم. فاذا ما اصابوا - 00:06:39

منكم مثل عددهم فما خير للعيش بعد ذلك فانظروا رأيكم؟ كان هذا الموقف من عمير ابن موهب يوم بدر قبيل القتال سببا في تأثير بهذا الامر على كثير من زعماء قريش وهموا بالرجوع وتشاوروا الرأي في العزوف عن القتال وكادوا يرجعون. الا ان عدو الله ابا جهل - 00:06:54

وقف شيطانا من شياطين الانس يؤزهم على مواصلة المسير وامال القتال. والله لن يردن بدوا حتى نحر الجذور وتعزف القيام وتسمع بنا العرب في كبراء وغطرسة ورياء والامر كما قال الله عز وجل - 00:07:14

خرجوا من ديارهم بطرا ورثاء الناس ويفسدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط. في فيما حدث في بدر وهزيمة قريش ونصر وعزمها وعز للإسلام واهله كان فيهم اصاب المسلمين يوم بدر من - 00:07:33

ابنا لعمير ابن وهب وقع اسيرا في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته. فلما رجع فلول قريش الى مكة اجتمع صفوان ابن امية وعمير ابن وهب في مكة عند الكعبة وجلسوا يتحدثون فيما اصاب الناس يوم بدر - 00:07:53

فلما اجتمع صفوان بن امية وعمير بن وهب بمكة يتحدثون عما حل بهم بدر من نكال وخزي وذل وهزمهم ربنا عز وجل فقال صفوان ابن امية وقد فقد اباه امية ابن خلف يوم بدر قتيلا وقد - 00:08:13

عمير بن وهب لابنه اسيرا فقال صفوان يتذكر قتلى بدر والله ما في العيش بعدهم خير فقال عمير صدق ووالله لولا دين علي لا املك قضاءه وعيال اخشي عليهم الضيعة بعدى لركبت الى محمد - 00:08:33

حتى اقتله فان لي عنده علة اعتل بها عليه اقول قدمت من اجل ابني هذا الاسير فوجد صفوان فرصة فاغتنمها فقال له علي دينك اذا اقضيه عنك وعيالك مع عيالي او اسبيهم ما بقوا - 00:08:51

قال عمير اذا فاكتم شأني وشأنك. ثم امر عمير بسيفه فشحن وجعل فيه السم. ثم ارتحل الى المدينة حتى قدم وعمر رضي الله عنه في نفر من المسلمين يتحدثون عن يوم بدر ويذكرون نصر الله فنظر عمر فاذا عمير بن وهب - 00:09:10

وقد اناخ راحلته على باب المسجد متوضحا سيفه ابصره عمر رضي الله عنه ثم هب اليه فقال هذا الكلب عمير بن وهب عدو الله. والله ما جاء الا لشر ثم اتاه عمر - 00:09:30

واخذ به وبتلابيبه فا قبل به على النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا نبى الله هذا عدو الله جاء متوضحا سيفه فما كان من رسول الله

صلى الله عليه وسلم الا ان قال ادخله علي. فا قبل عمر واخذ بحملة سيفه في عنقه فلبيه بها - 00:09:45

وقال لرجال كانوا معه من الانصار ادخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسوا عنده واحذروا عليه من هذا الخبيث فانه غير مأمون. واتى به عمر فدخل به على النبي عليه الصلاة والسلام فقال دعه يا عمر - 00:10:06

ادن يا عمير فقربه اليه عليه الصلاة والسلام فقال انعموا صباحا. فقال عليه الصلاة والسلام قد اكرمنا الله بتحية خير من تحبتك يا عمير. بالسلام تحية اهل الجنة. فقال اما والله يا محمد ان كنت بها لحديث عهد. قال عليه الصلاة والسلام ما جاء بك يا عمير - 00:10:23

قال جئت لهذا الاسير الذي يابديكم فقال عليه الصلاة والسلام فما بال السيف الذي في عنقك فقال عمير قبحها الله من سيف وهل اغنت عنا شيئا يوم بدر فقال عليه الصلاة والسلام اصدقني يا عمير - 00:10:45

ما الذي جئت له؟ قال ما جئت الا لذلك فقال عليه الصلاة والسلام بل قعدت انت وصفوان ابن امية في الحجر فذكرت ما اصحاب القليب من قريش ثم قلت انت لولا دين علي وعيال عندي لخررت حتى اقتل محمدما - 00:11:02

لك صفوان بدينك وعيالك على ان تقتلني والله حائل بيني وبين ذلك. بينك وبين ذلك. فصاح عمير عندي اشهد ان لا الله الا الله واهد انك رسول الله. هذا امر لم يحضره الاانا وصفيان. فوالله - 00:11:22

ما ابأك به الا الله فالحمد لله الذي هداني للسلام ثم قال عليه الصلاة والسلام فقهوا احاكم في الدين واقرؤوه القرآن اطلقوا له اسبيه. هذا مجمل ما يذكره ارباب التواريخت والسير في قصة عمير ابن وهب مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. والامر - 00:11:42

كما ترى. قال المصنف واطلעה رسول الله صلى الله عليه وسلم على الامر والسر فاسلم هذه لم تكن الحادثة اليتيمة التي يفجأ فيها الوحي نفرا وانسانا بامر كان قد غاب لا يعلمه الا الله. فيعلمه النبي الله صلى الله عليه وسلم ولن يكون ذلك الا دليلا على - 00:12:02

صدق نبوته واتيانه الوحي من السماء في امر ليس بمقدور بشر ولا يعرفه انسان. هذه المواقف مجتمعة تكررت وهذا احدها ولا يزال في الفصل بقية من امثال واجناس هذا الموقف وتلك الحادثة التي ما ازداد بها الناس الا - 00:12:28

ایمانا وانا وانت اذ نقرأ مثل تلك الحوادث. وتمر بنا هذا الواقع لحري بنا ايضا ان نزداد ايمانا برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقينا بهذه العظمة التي حباه الله بها فكانت ايات تتأيد بها نبوته ويزداد بها - 00:12:48

بها في قلوب الناس ايمانهم وتصديقهم وطاعتكم لنبي الامة صلوات الله وسلامه عليه واحبر بالمال الذي تركه عمه العباس رضي الله عنه عند ام الفضل بعد ان كتمه فقال ما علمه - 00:13:08

وغيرها فاسلم. نعم. هذا ايضا في حوادث غزوة بدر وتبعاتها. العباس ابن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. بقي بمكة الى عام الفتح وقيل انه اسلم قبل وبقي بمكة متخفيا باسلامه. وقيل بل ابطأ باسلامه وعلى كل حال فهو من شرح الله صدره - 00:13:28

او للسلام فاسلم خرج يوم بدر مع قريش فيمن خرج ووقع له بعض اولاده اسيرا وام الفضل المذكورة هنا هي زوجه. ام ولده الفضل ابن العباس. ويشير المصنف رحمة الله الى ما اخرج احمد في مسنده - 00:13:52

من ان النبي عليه الصلاة والسلام في من حديث ابن عباس قال كان الذي اسر العباس بن عبد المطلب رجل من الصحابة يقال له ابو اليسر ابن عمرو اسر العباس. فوقع اسيرا في يد المسلمين يوم بدر. قال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:10

والحديث كما عند احمد في مسنده قال له كيف اسرته يا ابو اليسر؟ قال لقد اعاني عليه رجل ما رأيته بعد ولا قبل هيئته كذا وكذا فقال صلى الله عليه وسلم لقد اعانك عليه ملك كريم - 00:14:30

وهذا ضمن الشواهد التي اجتمعت فيما صح من الاحاديث ان ملائكة افدي نفسه عز وجل قاتلت مع النبي صلى الله عليه وسلم وصحابه يوم بدر. فمنهم من قتل ومنهم من اسر ممثلي امر الله عز وجل فاضربوا فوق الاعناق. واضربوا منهم كل - 00:14:50 بنان قال عليه الصلاة والسلام لقد اعانك عليه ملك كريم. فقال للعباس يا عباس افدي نفسك وابن اخيك عقيل ابن ابي طالب ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة بن جحدم احد بنى الحارث بن فهر. فابي العباس - 00:15:10

وقال اني كنت مسلما قبل ذلك وانما استكرهوني يعني اجبرتني قريش على الخروج والا فلست على دينهم وملتهم. قال عليه الصلاة والسلام الله اعلم ب شأنك اي كما تدعى حقا فالله يجزيك بذلك. واما ظاهر امرك - [00:15:29](#)

فقد كان علينا يعني ما نراك الا مشاركا في القتال وواعقا في الاسر ولنا بظاهر حالك. فاذا نفسك وكان عليه الصلاة والسلام قد اخذ منه عشرين اوقية ذهب فقال يا رسول الله احسبها لي من فدایة. قال لا ذاك شيء اعطناه الله منك - [00:15:49](#)

قال فانه ليس لي مال. قال فاين المال الذي وضعته بمكة؟ حيث خرجت عند ام الفضل وليس معكما احد غيركما فقلت ان اصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولقسم كذا ولعبد الله كذا - [00:16:09](#)

قال الم تفعل هذا مع زوجتك وقسمت المال وقلت لها كذا وكذا؟ قال فوالذي بعثك بالحق ما علم بهذا احد من الناس غيري وغيري واني لاعلم انك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا مما - [00:16:28](#)

يعضد قول اسلام العباس رضي الله عنه مبكرا بمكة وبقاوئه بها متخفيا بسلامه رضي الله عنه وارضاه واعلم بانه سيقتل ابي ابن خلف نعم وفي عتبة ابن ابي لهب انه يأكله كلب من كلاب الله - [00:16:44](#)

وعسير المصنف رحمة الله تعالى الى ما سبق له ايراده من قبل لما قال وانه عليه الصلاة والسلام اعلم بانه سيقتل ابي ابن خلف. اشار بهذا الى ما حصل يوم احد لما - [00:17:08](#)

رأه ابي بن خلف قائلا اين محمد لا نجوت ان نجا. وهو القائل كان يوم افتدى يوم بدر عندي فرس اعلفها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا اقتلك ان شاء الله - [00:17:25](#)

فلما رأه يوم احد شد ابي على فرسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقام له نفر من الصحابة يذبون عن المصطفى صلى الله عليه وسلم. وقد كانوا كما تعلمون يفدونه بارواحهم وانفسهم. ويبذلون له المهج والقلوب والرقب فداء له عليه الصلاة - [00:17:42](#)

السلام فقاموا يذبون عنه ويدفعون فقال عليه الصلاة والسلام هكذا اي خلوا طريقه وهو مقبل يشد على فرسه تناول عليه الصلاة والسلام حرية من الحارت ابن الصمة. فانتفض بها انتفاضة. تطابروا عنه تطابير الشعراء عن ظهر البعير - [00:18:02](#)

اذا انتفض كان الصحابة محظيين به. فلما اخذ الحرية وهزها كان له من القوة عليه الصلاة والسلام ما تباعد به من هزته للرمي الصحب من حوله رضي الله عنهم. ثم استقبله عليه الصلاة والسلام فطعنه في عنقه طعنة تبدأ - [00:18:22](#)

بها عن فرسه مرارا وقيل بل كسر ضلعا من اضلاعه فرجع الى قريش وهو يقول قتلني محمد وهم يرون ان لا به بأس به ويقولون لا بأس عليك - [00:18:42](#)

يعني ليست الامر ليست القضية بالغة مبلغ القتل. وانه لم يبلغ فيك مقتلة. وهو يقول قتلني محمد. هم يقولون لا بأس عليك فقال لو كان ما بجميع الناس لقتلهم. اليك قد قال انا اقتلك؟ والله لو بصدق علي لقتلني - [00:18:55](#)

فمات في عودته من المدينة الى مكة قبل ان يصل مات بسرف في طريقهم الى مكة راجعين. فقوله عليه الصلاة والسلام لهذا عدو الله انا اقتلك ولم يقصد عليه الصلاة والسلام بهذا الا ان الله سيجعل مقتله على يديه عليه الصلاة والسلام. فكان كما اخبر وهذا - [00:19:15](#)

لما قال له يوم بدر لي علف لي فرس اعلفها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها. فابدله النبي عليه الصلاة والسلام بجرأته ووقاحته وغطريسته وكبرياته بقوله بل انا اقتلك ان شاء الله فكان كما اخبر صلوات الله وسلامه - [00:19:38](#)

دامه عليه. وذلك انه لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى. فاذ قال له انا اقتلك ما كان تهدیدا كما يفعله بعض الناس اذا واجه عدوا له ولا كان وعيده ولا كان دفعا لشيء من العداون بكلام يقال لكنه - [00:19:58](#)

واخبار موعد حق اصابه عليه الصلاة والسلام منه يوم احد كما سمعت في الرواية وفي عتبة ابن ابي لهب انه يأكله كلب من كلاب الله يشير ايضا بهذه الرواية الى ما تقدم للمصنف رحمة الله ايراده فيما سبق. في شأن عدو الله ابي لهب. وانه لما - [00:20:18](#) حصل منهم لما حصل منه الاذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليه صلوات ربي وسلامه عليه قائل الله سلط عليه كلبا من كلابك فاكله الاسد في بعض طرقه. وقوله فاكله الاسد اشارة الى انه من جند الله الذي سخر - [00:20:43](#)

او لقتل هذا الخبيث. فلما قال له يأكله كلب او اخبر بانه سيأكله كلب من كلاب الله. والمراد به الاسد فانه من فصيلة واحدة وكل حيوان يكلب يعني يعود ويفترس فانه من فصيلة واحدة فتقديم كما اخبر - [00:21:03](#)

الصلوة والسلام ووقع في مقتله كما اخبر به صلى الله عليه وسلم وعن مصارع اهل بدر فكان كما قال. وهذا ايضاً مما تنبأ به عليه [الصلوة والسلام. والمراد بمصارع اهل بدر مواضع - 00:21:23](#)

قتلهم في غزوة بدر وكلكم يعلم ان ما احتف بغزوة بدر من اعتراض لقافلة قريش يقودها ابو سفيان فافتلت منهم في المسير ذهاباً الى الشام فاعتراضوها في قفورها راجعة فنجا بها ابو سفيان. ثم كان ما كان من خروج قريش نجدة للقافلة فكان الامر قتالاً - [00:21:40](#)

لما خرجوا لقتالهم يوم بدر وقد كان عليه الصلوة والسلام اذ خرج ما خرج الا لاعتراض العير والقافلة. فلما تبدل الامر وتغير الحال [واصبح الامر قتالاً لا محالة. شاور عليه الصلوة والسلام صحبة. وفيما تعلمون من تفاصيل غزوة بدر - 00:22:04](#)

اراد الله لهم ان يواجهوا اعدائهم وكانت وكان الامر على احدى الطائفتين خرجوا فكان القتال عسكر النبي عليه الصلوة والسلام وهو لا [يزال يربط على قلوب اصحاب الجأشة والثبات والقوة والابیان. فكان فيما قال عليه الصلوة والسلام - 00:22:24](#)

وهو يستعرض الجيش ليلة وصبيحة القتال عندما اصطف الجيشان. يمر عليه الصلوة والسلام ويشير بيده الى ميدان بدر. قائلاً هذا [نصر فلان هذا مصرع فلان يحدد مواضع بعینها فيقولها هنا سيفقتل فلان. وهذا هنا سيفقتل فلان. يسميهم باسمائهم - 00:22:45](#)

عليه الصلوة والسلام فعل ذلك وهو يحددتهم ويضع يده على الارض هنا وهذا هنا. والحديث في الصحيح قال عليه الصلوة والسلام [وهو يحدد مصارعهم قال فما مات احد منهم عن مواضع يد رسول الله صلى الله - 00:23:10](#)

عليه وسلم يعني ما تخلف احد من ممن سمي عليه الصلوة والسلام ما خالف الموضع الذي حدد له قبل القتال تال لما قال هذا [نصر فلان وذاك مصرع فلان. فما تخلف احد في مقتله عن الموضع الذي اشار فيه عليه الصلوة - 00:23:29](#)

سلام فاخبروني ما هذا اليه وحياناً من الله؟ بشره فيه بنصر قبل القتال؟ فكان يلقي في قلوب اصحابه من صدق التوكل على الله [وحسن الظن بالله ما يزيدهم ثباتاً ورسوخاً وهم ثلاثة مئة وبضعة عشر يقابلون الفا من قريش - 00:23:49](#)

ومعه من العدة والعتاد ما ليس مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان الامر كما قال عليه الصلوة والسلام ووقعوا قتلى [حيث اشار صلى الله عليه واله وسلم - 00:24:12](#)

وقال صلى الله عليه وسلم في الحسن ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من مين ولهذا قال الامام النووي رحمه الله معلقاً على قوله عليه الصلوة والسلام في غزوة بدر هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان - [00:24:29](#)

ما مات احد منهم عن موضعه يعني ما تغير ولا تجاوزاً. يقول الامام النووي رحمه الله وهذا معجزة من اعلام النبوة واخباره عليه [الصلوة والسلام بمصرع جبارتهم. فلم ينفذ احد مصريعه. والموضع الثاني اخباره بان الغلام - 00:24:50](#)

الذى كانوا يضربون في حديثهم لما اقتادوه يسألونه عن خبر قريش واحبر عليه الصلوة والسلام بصدقه تارة وبذاته تارة فيما يخبر [فكان كما قال عليه الصلوة والسلام اما حديث الحسن ابن علي يقول المصنف قال عليه الصلوة والسلام في الحسن ان ابني هذا سيد وسيصلح الله - 00:25:10](#)

به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. والحديث في الصحيحين اخرج البخاري بسنده في الصحيح من حديث ابي موسى الاشعري [قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن ابن علي معاوية بكتائب امثال - 00:25:34](#)

الجبال المسلمين يشير الى ما وقع بين الحسن ومعاوية رضي الله عنهما من ابتداء الامر بعد مقتل والده امير المؤمنين علي رضي الله عنه قبل ان يستقر الامر بالخلافة لمعاوية. وما كان من تجادب لامر الخلافة بين بعض المسلمين في من يريده - [00:25:53](#)

والحسن بن علي وفيما اراد معاوية من صيرورة الامر اليه. يقول استقبل الحسن بن علي معاوية بكتائب الجبال فقال عمرو بن العاص [اني لاراك تائب لا تولي حتى تقتل اقرانها - 00:26:15](#)

فقال له معاوية وكان والله خير الرجالين اي عمرو ان قتل هؤلاء ان قتل هؤلاء هؤلاء فمن لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضياعتهم ويشيرها لمعاوية رضي الله عنه - 00:26:33

في انه رأى ان القتال شر وسيودي الى ازهاق ارواح وفناء انفس وتتمل نساء وتيتم اطفال وهب ان الامر انتهى بعد القتال بالحكم وانفراد الامر لمعاوية افسيحسن حكم ويطاب ولایة على ايتام وارامل - 00:26:56

فقال ان قتل هؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضياعتهم؟ فبعث الى الحسن برجلين من قريش من بنى عبد شمس. عبد الرحمن بن سامرة وعبد الله بن - 00:27:18

عامر بن كريز فقالا اذها الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه يعني مفاوضة في الامر فاتياد فدخلوا عليه فتكلما و قال له فطلبنا اليه فقال لهم الحسن بن علي - 00:27:35

انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها. قال له فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك كذا وكذا ويسألك قال فمن لي بهذا؟ يعني من يضمن ثقة ما يتعاهد به معاوية رضي الله عنه. فقال نحن لك به - 00:27:54
قال فما سألهما الحسن شيئا الا قال نحن لك به. فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول الحسن البصري في رواية الحديث قال ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر - 00:28:18

والحسن ابن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى. ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتتین عظيمتين من المسلمين هذا لفظ البخاري في الحديث - 00:28:37

اتدرك انه يقول عليه الصلاة والسلام عن سبقة الحسن ابن بنته فاطمة الزهراء رضي الله عنها وهو غلام صغير يجلسه بجواره على المنبر ينظر اليه تارة والى الناس تارة ويقول لهم ان ابني هذا سيد. وهو من سادات المسلمين في الدنيا ومن ساداتهم في الجنة - 00:28:58

وهو واخوه الحسين سيدا شباب اهل الجنة كما قال عليه الصلاة والسلام. ثم يقول ان ابني هذا سيد. ولعل الله ان يصلح به ان فتتین عظيمتين من المسلمين يقولها لغلام صغير - 00:29:21

يجلس على جواره على المنبر لكنها نبوءة يا قوم وصدق رسالة نبينا صلى الله عليه وسلم. هذا من الغيب الذي اطلعه الله عليه من الذي اعلمه صلى الله عليه وسلم ان فتنا ستتولى في الامة وان قتالا سينشب بين صفوف اهل الاسلام - 00:29:37
وان الحسن رضي الله عنه يوفق بتوفيق الله لان يكون سببا في صلح عظيم. واطفاء الفتنة واحمد بنارها فكان كما سمعت في الرواية وما حصل من المفاوضة بينه وبين معاوية. والحسن رضي الله عنه اثر - 00:30:00

انا دماء المسلمين وكف القتال في مقابل التنازل عن ولایة المسلمين. وخلافتهم في امة محمد صلى الله عليه وسلم وان يكون بعد ابيه امير المؤمنين علي رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي امر المسلمين - 00:30:20
وامامهم في الامة فتنازل عن مجد دنيوي عظيم وترك حكما وولایة وامارة لامر اعظم. رآه رضي الله عنه. وهذا من توفيق الله له وهو حقن الدماء وعصمتها وحفظها وكف القتال واطفاء الفتنة واحمد نارها. فكان هذا من اعظم مناقب الحسن ابن علي رضي - 00:30:42

الله عنه وعن والديه وصلى الله وسلم على جده. هذه المنقبة العظيمة سجلها التاريخ. فما عاد يعرف ذاك العام الا بعام بالجماعة لما جعل الله من اجتماع المسلمين على الكلمة والسبب فيها الحسن حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان - 00:31:08
من المناقب العظام التي تقلدتها رضي الله عنه وكانت نبوءة عظيمة مبكرة اخبر بها صلى الله عليه وسلم لما قال ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فتتین عظيمتين من المسلمين - 00:31:28

ولسعد لعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويستظر بك اخرون. هذا سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قدم مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع. واتاه عليه الصلاة والسلام فوجده قد واصبه - 00:31:48
المرض فاشفى على الموت يعني اوشك على الهاك. والحديث اخرجه الشیخان البخاري ومسلم. ولفظ مسلم في صحيحه قال عن من

الحديث سعد رضي الله عنه قال عاد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجوه اشفيت منه على - [00:32:10](#)
قوتي يعني اشرفته منه على الهاك. فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثوني الا ابنة لي. افاصدق بثلي
مال؟ قال لا قلت فالشطر يا رسول الله؟ قال لا. قلت فالثالث؟ قال الثالث وسعد. الثالث كثير. انك ان تذر ورثتك اغنياء - [00:32:32](#)
خير لك من ان تذرهم عالة يتکفرون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها. حتى ما تجعل في في امرأتك هذا
والنبي عليه الصلاة والسلام يعود سعدا - [00:32:57](#)

وسعد طريح الفراش تجاوز به المرض حتى اتى على حافة الهاك. وعليه الصلاة والسلام ما زال يوصيه ثم قال عليه الصلاة والسلام
وهو يقول سعد رضي الله عنه خائفا وجلا قال يا رسول الله اخلف بعد اصحابي؟ يعني انتم ما توشك - [00:33:14](#)
دون ان تعودوا وابقى انا بمكة بعد الهجرة وقد اكرمني الله وادركت معكم النصرة والهجرة افابقى؟ فاصابته لانه رأى مشارف الموت
قال اخلف بعد رسول الله يقولها حسرة فقال عليه الصلاة والسلام انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي - [00:33:38](#)
به وجه الله الا ازدلت به درجة ورفة. ثم قال وهذا موضع الشاهد في الحديث. قال ولعلك ان تخلف يعني يبطئ بك الموت ويتأخر
عنك ولعلك ان تخلف حتى ينفع الله بك اقواما ويضر بك اخرون - [00:34:00](#)

اللهم امضي لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم ثم قال ولكن البأس وله سعد بن يرثي له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان مات بمكة فموضع الشاهد قوله لسعد بن ابي وقاص ولعلك ان تخلف فینتفع بك اقواما ويضر بك اخرون - [00:34:21](#)
قال هذا صلى الله عليه وسلم لسعد وهو في ذاك بمكة قبل عودته من حجة الوداع وهذا في السنة للهجرة فهل تدرك ان سعد رضي
الله عنه طاب من وجده ذاك - [00:34:46](#)

ونشط وامتد به العمر فما ادركته الوفاة الا السنة ثمان وخمسين من الهجرة بقي بعد ذلك الكلام نحو من ثمان واربعين سنة امتد به
العمر. فما الذي كان في حياة سعد - [00:35:02](#)

كان فيه الجهاد والنصر كان فيه قيادة الفتوح ومعركة القادسية التي دمرت بها مملكة فارس. انما كان سعد رضي الله عنه قاد الفتوح
والجيوش وكتب الله على يديه النصر وعبر بجحافل المسلمين الفاتحة الى بلاد - [00:35:19](#)
فارس وما ورائها؟ فكان النصر المؤزر. فكم نفع الله بسعد وكم كتب الله على يديه عز للإسلام ونصره وجهادا وفتحا في الوقت الذي
كان في حياته وطول عيشه ظرر على اهل الشرك والكفر والعناد. ومن حاد الله ورسوله فاصيبوا على يدي - [00:35:39](#)
ساعد به الذل والهوان فصدق نبوته صلى الله عليه وسلم حتى ينفع بك اقواما ويضر بك اخرون كانت تلك الجملة التي قالها في
عيادته لسعد اخبارا عن شأن عظيم وحياة مديدة وعمر حافل لسعد رضي الله - [00:36:00](#)

في الجهاد والنصر ورفع راية الاسلام واذلال الشرك واهله فرضي الله عنه وارضاه واحبر صلى الله عليه وسلم بقتل اهل مؤتة يوم
قتلوا وبيتهم مسيرة شهر او ازيد غزوة مؤتة التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم وامر عليها ثلاثة من اصحابه - [00:36:20](#)
واصيبيوا جميعهم رضي الله عنه واحدا تلو الاخر واحبر عليه الصلاة والسلام بما حصل لاصحابه وما اصابهم من القتل يوم مؤتة وهو
جالس بين اصحابه بالمدينة في مسجده عليه الصلاة والسلام - [00:36:45](#)

في وقت لم تكن فيه وسائل الاتصالات ولا تقنية نقل الاخبار حاضرة لكنه الوحي الاعظم من ذلك كله. الذي يأتيه به الله عز وجل بعلم
من علمه سبحانه وتعالى. الحديث في صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا - [00:37:02](#)
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم نعاهم يعني بلغهم بخبر مقتلهم. وهو جالس بين اصحابه بالمدينة. ابلغهم بمقتل زيد
ومقتل جعفر ومقتل ابن والثلاثة امراء الجيش يوم مؤتة. قبل ان يأتي الخبر من هناك بما اصاب الناس. قال فاخذ الراية زيد -
00:37:25

نصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها ابن رواحة فاصيب وعياته تذرفان صلى الله عليه وسلم ثم قال حتى اخذ الراية سيف من
سيوف الله حتى فتح الله عليهم يقصد خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه - [00:37:51](#)
قال الحافظ ابن حجر وذكر موسى بن عقبة في المغازي ان يعلى ابن امية قدم بخبر اهل مؤتة فقال له صلى الله عليه وسلم ان شئت

فاختهی وان شئت اخبرک - 00:38:12

قال فأخبرني فاخبره عليه الصلاة والسلام بما جاء من اجله ل الاخبار وهو مقتل القادة الثلاثة قال والذى بعثك بالحق ما تركت من حديثهم حرفا لم تذكره . فصلى الله وسلم وبارك عليه - 00:38:28

وبموت النجاشي يوم مات وهو بارضه. النجاشي ملك الحبشة الذي ادرك المسلمين الاولى بالهجرة اليه في مملكته وفي حكمه وامارته حفظا لارواحهم واديانهم ونصرة لما هم عليه من الاسلام اسلم رضي الله عنه - 00:38:49

بالحبشة ومات. والنبي عليه الصلاة والسلام اذ ذاك بالمدينة. فاخبر اصحابه بموت النجاشي ولم يطلعه على ذلك الغيب الا الله عز وجل فلما مات والحديث كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس -

00:39:12

النجاشي في اليوم الذي مات فيه ثم خرج بهم إلى المصلى وكبار اربع تكبيرات وصلى عليه صلاة الغائب صلى الله عليه وسلم. فاخبرهم بموت الرجل وهو حبشه وبينه وبين المدينة مسافات برا وبحرا لا تدرك الا في ايام طوال. ثم يخبرهم في اليوم الذي مات فيه - 35:39:00

وَلَيْسَ هَذَا إِلَّا وَحْيٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَوْ كُنْتَ رَجُلًا مِّنْ أَفْرَادِ الصَّحَّابَةِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَالِسًا مَعَهُمْ وَيَخْبُرُكَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَنْ النَّجَاشِيِّ

هناك ارض الحبشة مات ثم يقول قوموا الى الصلاة فانه مات بالحبشة رجل صالح - 00:40:00

فيصفهم ويذكر عليه اربع تكبيرات يصلون خلفه انك فوق ان تصلي على رجل مات صلاة الغائب. ليبلغ بك الخبر في الايمان مبلغه في عظم اليقين انك مع صادق امين يأتيه الوحي من رب العزة. فيصللي بهم صلى الله عليه وسلم على النجاشي صلاة الغائب. وهذا ولا شك من عظيم - 00:40:21

فیروز القصہ اسلم ہکذا اورد القاضی عیاض رحمہ اللہ تعالیٰ قصہ رسول کسری - [00:40:46](#)

خطاب وكاتب صلى الله عليه وسلم العظام. هرقل الروم وكسرى فارس، ومقوقس، مصدر. وسائل الزعماء - ٠٠:٤١:١١

بقبول الاسلام. والدخول في الدين. فاما كسرى فقد تجبر ومزق خطاب رسول الله صلى وسلم - 00:41:31

الصحابة في خلافة عمر بقيادة سعد رضي الله عنه في معركة القادسية - 00:41:50

الصحابة في خلافة عمر بقيادة سعد رضي الله عنه في معركة القادسية - 00:41:50

على النبي عليه الصلاة والسلام وان فيروزا هذا الذي قدم اخبره - 00:42:09

على النبي عليه الصلاة والسلام وان فیروزا هذا الذي قدم اخبره - ٠٠:٤٢:٥٩

عليه الصلاة والسلام بموت كسرى ذلك اليوم فكان الامر كما قال اخرج اصحاب السير والمؤرخون في قصة فیروز التي اشار اليها المصنفوں من طرق نحاصرها انه صلی الله علیه وسلم لما كتب لكسرى خطابه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى -

الى الاسلام عليه الصلاة والسلام. فلما مزق كسرى كتابه وخطابه صلى الله عليه وسلم كتب الى باذان - 00:42:52

عامله على اليمن ان ابعث اليه رجلين جلدين يأتيانه ببعث قهرمانه و معه اخر من الفرس ومعهما مكتوب يأمره فيه بالانصراف معهما.
فلمما اتياه قال اتياني غدا. فلما اتياه في الغد قال لهما - 00:43:12

فهو نبی مرسل. فلم یلبت ان قدم عليه مکتوب شهرویه بما الذی وقع - 00:43:31

فاسلم واسلم معه ابناء فارس باليمن وحسن اسلامهم ووزير كسرى هذا الذي ذكر في القصة اسمه برويز هذا ما ذكره المؤرخون في القصة والذي ذكره المصنف رحمة الله غير مشهور. ولا يعرف ان فيروزا المذكور بهذا الاسم هو - [00:43:51](#)

صاحب القصة نعم فيروز الديلمي احد ابناء فارس الذي يسمى من الابناء ممن كان اباوهم من فارس امهاتهم من عرب اليمين ممن ولدوا هناك اسلم وحسن اسلامه وبقي على الدين الحق فله منقبة - [00:44:11](#)

اما ان يذكر في صاحب القصة كما اشار المصنف فليس ذلك معروفا عنه. وان ذكره بعضهم في دلائل النبوة واخبار الصحابة لكنهم لم يذكر عنه انه كان الامر على ذلك. وفيروز الديلمي المذكور كان قاتل الاسود العنسي الذي نصرة - [00:44:31](#)

لله ولدينه ولرسوله صلى الله عليه واله وسلم وخبر صلى الله عليه وسلم ابا ذر رضي الله عنه بتطريده كما كان وجوده في المسجد نائما ووجده في المسجد نائما فقال له كيف بك اذا اخرجت منه؟ قال اسكن المسجد الحرام. قال فاذا اخرجت - [00:44:51](#)

منه الحديث وبعيشه وحده وموته وحده. نعم قصة ابي ذر رضي الله عنه اشار اليها المصنف هنا في اكثرب من جملة. قال اخبر ابا ذر بتطريده كما كان ووجده في المسجد نائما فقال له كيف بك اذا اخرجت منه الى اخر الرواية؟ يشير المصنف الى حديث اخرجه - [00:45:18](#)

اراني وذكره الهيثمي في المجمع وذكر فيه بضعف سنته وعدم ثبوته. والرواية طويلة فيها ان ابا ذر كان يخدم النبي عليه الصلاة والسلام فاذا فرغ من خدمته اوى الى المسجد فاضطجع فكان هو بيته - [00:45:45](#)

فدخل عليه الصلاة والسلام ليلة فوجد ابا ذر منجلا في المسجد يعني نائما مضطجعا فنكته عليه الصلاة والسلام برجله حتى استوى جالسا فقال له الا اراك نائما؟ قال يا رسول الله اين انام؟ وهل لي - [00:46:05](#)

وغيره فجلس اليه صلى الله عليه وسلم وقال له كيف انت اذا اخرجوك منه؟ يعني من المسجد قال اذا الحقوا بالشام فان الشام ارض الهجرة وارض المحشر وارض الانبياء. فاكون رجلا من اهلها - [00:46:23](#)

فقال له كيف انت اذا اخرجوك من الشام قال اذا ارجعوا فاكونوا ارجعوا اليه فاكونوا فيكون بيتي ومنزلي. يعني المسجد فيعود اليه ثانية فيكون طول بيتي ومنزلي. قال فكيف بك اذا اخرجوك الثانية - [00:46:41](#)

قال اذا فاخذ سيفي فاقاتل حتى اموت فكسر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثبته يده وقال الا ادلك على خير من ذلك؟ قال بلى بابي وامي انت يا رسول الله. قال تنقاد - [00:47:00](#)

لهم حيث قادوك وتنساق لهم حيث ساقوك حتى تلقاني وانت على ذلك هذا الذي قصده المصنف رحمة الله بقوله اخبر ابا ذر بتطريده. يعني ان يطرد من المسجد فيأتي الشام فيطرد من الشام - [00:47:20](#)

فيعود الى المسجد وكل ذلك لا تثبت به الرواية. وسندتها ضعيف وابو ذر رضي الله عنه من الصحابة الكرام الاوائل في الاسلام طابقينا الكرام ومنقبته العظيمة في صدق سريرته رضي الله عنه. وفي ورمه وتقواه وزهده الشديد في الدنيا - [00:47:37](#)

واستقالله منها حتى لا يبقي لنفسه وبيته شيئا. ورغبتة فيما عند الله والدار الاخرة. واما قصة تطريده فليس يثبت منها شيء وربما شغب بها بعض اهل الاهواء والبدع نكایة في الصحابة الكرام رضي الله عنهم واذراء بهم - [00:47:59](#)

وطعنا فيما يتعلق بحكام المسلمين وخلفائهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ثبتت تلك الرواية استدعي الامر جوابا لكنه دون ذلك بكثير. اما قول المصنف رحمة الله وبعيشه وحده وموته وحده رضي الله - [00:48:19](#)

عنه وارضاه يشير الى اكثرب من حديث روی في بعض السنن منها حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك جعل لا يزال يختلف الرجل فيقولون يا رسول الله تختلف فلان - [00:48:39](#)

يعني بعض من تأخر في الخروج الى تبوك واشتراكه في الغزو وعامة من تخلف كانوا من المنافقين. وبعض من تخلف ارتحل فادرك المسير. ونجا. وفيهن هم الثلاثة الذي حين نزلت توبتهم في سورة التوبة - [00:49:00](#)

فعلى كل حال قال فجعل الرجل يختلف فيقولون يا رسول الله تخلف فلان. فيقول دعوه ان يكفيه خير فسيلتحقه الله بكم. وان يك غير ذلك فقد ارحمكم الله منه. حتى قيل يا رسول الله تخلف ابو ذر - [00:49:19](#)

وابطأ به بغيره فقال عليه الصلاة والسلام دعوه ان يك فيه خير فسيلحوه الله بكم وان يك غير ذلك ذلك فقد ارا حكم الله منه. فتلوم ابو ذر على بغيره فابطأ عليه. فلما ابطأ عليه اخذ متعاه فجعل - 00:49:39

على ظهره فخرج يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشيا فلما نزل عليه الصلاة والسلام في بعض منازله ونظر ناظر من المسلمين قال يا رسول الله هذا رجل يمشي على الطريق - 00:50:00

فقال عليه الصلاة والسلام كن ابا ذر فلما تأمهل القوم قالوا يا رسول الله هو والله ابو ذر فقال عليه الصلاة والسلام رحم الله ابا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويعيشه وحده - 00:50:16

فكان فيما كان لما دارت الايام وسير ابو ذر الى الريدة خرج من المدينة الى الريدة وهي خارج المدينة على قرية منها فلما حضره الموت اوصى امرأته وغلامه اذا مات فاغسلاني وكفناني ثم احملاني فضعاني - 00:50:36

على قارعة الطريق فاول ركب يمرون بكم فقولوا هذا ابو ذر. فلما مات فعلوا به كذلك فاطلع ركب الى اخر ما جاء في الرواية اخرجها ابن اسحاق في المغازي وفي مختصرها في السيرة لابن هشام. وكذلك الحاكم في المستدرك وفي سندتها - 00:50:56

وان صححه الحاكم وحسن ابن كثير اسناده واما الحديث الثاني الذي ذكره المحدثون في شأن قصة ابي ذر رضي الله عنه فهو ما رواه ابو المثنى الاملوكي الحمصي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى اصحابه قال عويم حكيم امتى يعني ابو الدرداء - 00:51:16

و Gundub طريد امتى يعني ابو ذر يعيش وحده ويموت وحده والله وحده يكفيه الحديث فيه ضعف لارساله. وهو مما لا يستقيم سنه متصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فالحاصل ان - 00:51:42

الحديث ضعيف وقول المصنف فيما اشار به عيشه وحده وبموته وحده ما جاءت به الاحاديث لا يثبت بها سند متصل الى النبي عليه الصلاة والسلام. اما ابو ذر فقد خرج من المدينة الى الريدة وبقي بها اخر حياته ومات. وفي قصة - 00:52:00

حدث صحيح اخرجه ابن حبان في صحيحه وحسنـه الـلبـانيـ. من حـدـيـثـ اـمـيـ ذـرـ قـالـتـ لـمـاـ حـضـرـ اـبـاـ ذـرـ الـوـفـاـ بـكـيـتـ فـقـالـ ماـ لـيـ لـاـ اـبـكـيـ وـاـنـتـ تـمـوـتـ بـفـلـاتـ مـنـ الـارـضـ وـلـيـسـ عـنـدـيـ ثـوـبـ يـسـعـكـ كـفـنـاـ وـلـاـ يـدـانـ لـيـ فـيـ تـغـيـيـبـكـ - 00:52:20

يعني في دفنك قال ابشرني ولا تبكي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر انا فيهم ليموتون رجل منكم بفلات من ارضي يشهد عصابة من المسلمين قال وليس احد من اولئك النفر الا وقد مات في قرية وجماعة فانا ذلك الرجل. فوالله ما كذبت ولا كذبت فابصر الطريق - 00:52:43

فقلت انى وقد ذهب الحاج. يعني قد عبر الحجيج وعادوا. والطريق ليس يسلكه احد قال ابصر الطريق فقلت انى وقد ذهب الحاج وقطعت الطرق قال اذهبني فتبصري قالت فكنت اسند الى الكثيب اتبصر ثم ارجع فامرظه فبين انا وهو كذلك اذ انا برجال على رحالهم - 00:53:10

انهم الرخم تخب بهم رواحلهم. قالت فاشرت اليهم فاسرعوا الي حتى وقفوا علي. فقالوا يا امة الله ما لك؟ قلت تبرؤ من المسلمين يموت تكتفونه. قالوا ومن هو؟ قلت ابو ذر. قالوا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:35

قلت نعم فددوه ببابهم وامهاتهم واسرعوا اليه حتى دخلوا عليه فقال لهم ابشروا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفلي انا فيهم ليموتون رجل منكم بفلات من الارض - 00:53:55

عصابة من المؤمنين وليس من اولئك النفر رجل الا وقد هلك في جماعة. والله ما كذبت ولا كذبت. انه لو كان عندي ثوب يسعني كفنا لي او لامرأة اتي لما اكفن الا في ثوب هو لي او لها - 00:54:11

فاني اشدهم الله الا يكفيه رجل منكم كان اميرا او عريفا او نقيبا وليس من اولئك النفر احد الا وقد قارف بعض ما قال الا فتى من الانصار فقال انا يا عم اكفنك في رداد هذا وفي ثوبين من هيبيتي من غزل امي - 00:54:31

قال انت فكفي فكفنه الانصاري. وقاموا عليه ودفونه في نفر كلهم ايمان. والحديث اخرجه ابن حبان وصححه وحسنـه الـلبـانيـ فهـذـاـ مـاـ اـخـبـرـ بـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ وـاـقـعـاـ مـوـقـعـ صـدـقـ نـبـوـتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـفـيـ الفـصـلـ بـقـيـةـ - 00:54:51

نأتي عليها تباعا ان شاء الله اعمر ليتكم وابهجو ارواحكم وطيبوا افواهكم بالصلوة على الحبيب المصطفى. ما قلت صلى الله يا خير الورى الا تررف بي لوصلك روحى واذا سئلت عن الطموح اجيبهم لقىا حببى في الجنان طموحى - 00:55:11

فصلوا وسلموا على من جعل ربى الصلاة والسلام عليه سببا لعشر صلوات تتنزل منه تعالى وتبارك. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم - 00:55:31

وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عام من كل بلاء عافية رحماك ربنا بامة الاسلام جميعا وارحم ضعفائها اللهم كن لاهل الاسلام في الشام اللهم فرج عنهم - 00:55:51

اصابهم وكربتهم وبلاعهم يا ارحم الراحمين. اللهم انهم مظلومون فانتصر لهم وضففاء فاويعهم. اللهم اجعل لهم من همهم فرجا وعجل لهم بالنصر والفرج يا قوي يا عزيز. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. وارحم الاحياء منا والميتيين يا - 00:56:11

ارحم الراحمين اللهم انا ربنا نسألك من الدنيا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم ربنا انك تعلم سرنا وعلانيتنا فاتنا ما سأناك وما لم نسألك يا اكرم الاكرمين. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. الله اكبر - 00:56:31